

٠٢٤٣٠٠٢٠٦٢٧

خطبة صلاة جمعة للخطيب سعادة المراشدة، عقربا

إمام وخطيب مسجد نص خطبة صلاة جمعة للشيخ سعادة حسن ذيب المراشدة،
موضوع البدع والعادات في قرية عقربا ما بين عامي ١٩٦٢ و٢٠٠٢، تناول فيها
الدخيلة على الإسلام.

الحمد لله الذي رضي لنا الاسلام ديناً : الحمد لله الذي لا يقبل غيره معاً اعتنقوا الايمان ديناً
وارتبه ان لا اله الا الله الذي اختاره للدينه على يد صحابه الرب له ليكون طاهريناً : وانتم
ان سيدنا مولانا محمداً عبده ورسوله الذي ^{كان من صليبه} ~~كان من صليبه~~ ^{بين} لنا من اياته الطيبة : فانهم لا من اياها
في ذلك يدعي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين اخلصوا في اتباعه لذلك يدعي
وسلم تلياً كثيراً : اما بعد فيا عبدا لله :

قال تعالى في كتابه العزيز : ومن يستغفر غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه : ولكم في الاخر من الفاسدين : شهد الله
العظيم : هذه الاية القرينة : تدل على ان من سلك طريقاً سوى ما شرعه الله فلن يقبل منه : وفي الحديث
الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد : اي مردود عليه : ولا شك ان
من امعن النظر في هذه الاية والحديث نظر امعان وتدبر وجهه ان جميع العلوم اذا اختلفت عن الشريعة
الاسلامية كان فاسداً لا يبدل عليه : وكان لازماً على المسلم ان يحكم بنفسه : وقد كان غير مبين لنا في ذلك
قول محمد صلى الله عليه وسلم : اذا يقول : من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد : اي ليس علم شئ من امور ديننا
فمنها نعتق بعشر المسلمين لننظر الى ما بين ايدينا جميعاً هل هو موافق للاسلام في منتهى صوره الجواب لا
اذ افا علينا جميعاً الا ان نحكم بفساده : لقد مرت بنا الايام مراراً مراراً وضربت منا طوائف في الارض
وتدخلت مع غيرها من الامم وما كفى الا الحجة مضت بسنوات عدت وتمرور : فلما اهدا على الاخر : وطائفة
من المسلمين الاول سمت طريقتهم الى البرزخ الموعود لكل من في الوجود الا الاله العبود : وطائفة هلت
في ملك ماله العبود : وهو تعلم ان مصيدها مصيد الالباء والجنود : في الموت الذي يطرأ بال
تحقق بالجدور : واقفها بالاصحاب ينظر سائر الوعد الموعود : فاذا جاء اجلهم فلا يسألون فرداً سائلاً ولا
يسألون : نعم ان مصيدها مصيد الالباء والجدور : ولكن ما تم انباء هذه الطائفة الغاشمة ان
الموت له رب وهو رب الموت والحياه : انه خلق جميع من في الارض من الامم وما من امة الا في هو طائفة
ربن ارسله لرب الحياه والموت : انه يسأل عما فرطت مما ارسله لهم وانهم يحاسبون على العقيد
والنفيذ : ثم يذوق الدين الموكول اليهم : وهذه الطائفة الغاشمة التي اولى اليلع الاسلام : عن الطائفة
التي لغيت مصيدها المحتوم : نالت من الامم عادات واعتقالات : وتعلمت فلسفه وانطباعات : فجمع
على جميع الظلم بالعدوت : كما فجم كان يجمع على المعصية قبل الاسلام : حيث لا تجد اثنين على معصية
استقرا ريطنا طناً وماها مستقين : افعال في يومنا هذا اشد لعنف : اذ من المستحيل ان
تجد اثنين سواء نأى اتفق الناس في بعض الاعمال الدنيوية فانهم لم يتفقوا في العقائد الدينية
وقد هدى الله عز وجل هذه الامة حيث ارسلها رسولا صافها اميناً : خذ بزمامها

